

الحفر على النحاس

م. حنين صالح

مقدمة:

يعتبر الحفر على النحاس من
الفنون اليدوية القديمة ويدل
على ذلك موجودات المتاحف
الاثرية من النحاسيات
المنقوشة والغير منقوشة

ظهر حديثا انماط واساليب جديدة
ومبتكرة بالحفر على النحاس



النحاس

يعتبر النحاس عنصراً كيميائياً وهو يدخل في تركيبة الكثير من السبائك مثل الذهب ليعطيه نوعاً من الصلابة، كذلك يُستخدم في صنع العملات المعدنية وعند خلطه مع الزنك ينتج عنهما سبيكة من البرونز، وقديماً كانوا يصنعون منه الدروع الحربية والمعدات الموسيقية حيث يُعد النحاس من أول المعادن التي استخدمها الإنسان والذي تم اكتشافه قبل أكثر من (10) آلاف سنة قبل الميلاد، ويتواجد في الطبيعة إما منفرداً أو متحداً مع مادة الأكاسيد، وهو لين في تكوينه وقابل للتفاعل الفيزيائي والكيميائي ويمكن تشكيله بسهولة بواسطة الطرق عليه



تعريف الحفر على النحاس

ابرار معالم منظر معين على وجه النحاس بشكل بارز عن مستواه بحيث يعطي الملامح حقها من البروز والانخفاض



المواد المستعملة

- رقائق من النحاس (افضلها البلجيكي)
- ادوات الحفر (اصابع من المعدن او العظام رؤوس مختلفة الاشكال) وان لم تتوفر نستعمل (ملعقة صغيرة فقط)
- الوان (ويمكن استعمال الوان الزجاج الشفافة او غير شفافة)
- رسمة للتصميم
- قلم رصاص
- طبق بوليسترين طولع وعرضه يتناسب مع قطعة النحاس بسمك لا يقل عن سنتيمتر واحد (اذا لا يتوفر يمكن الاستعاضة عنها بقطعة قماش سميك اللباد / او قطعة من خشب الابلكاج)

طريقة العمل

- توضع رقيقة النحاس على طبق بوليسترين بحيث يكون وجه النحاس للأسفل
- نبدأ بالمرور بالقلم الرصاص على خطوط التصميم المثبت فوق النحاس حتى تظهر على النحاس بشكل تحزيز
- بعد ان تظهر حدود التصميم نبدأ بالضغط بطرف ملعقة مستديرة على كل مساحة على حده لتجويرها بحيث تبرز من الوجه ويكون الضغط في اول مره خفيفا حتى نغطي المساحة بمستوى منخفض واحد متساوي



- نكرر عملية الضغط وفي كرة مره نعمق الضغط اكثر فأكثر حتى نصل للمدى المطلوب
- عند الانتهاء من العمل نقلب الرقيقة فبظهر التصميم البارز عن مستوى النحاس
- تملئ جميع المساحات الغائرة من الخلف بشمع السيليكون
- نلون جميع البروزات على الوجه ويراعى عند التلوين عدم تعدي اللون حدود المساحة البارزة وتلون كل مساحة على حده





- تدق جميع المساحات الشاغرة حول التصميم بواسطة قلم رصاص
- ان هذه العملية تعمل على ابراز المنظر وتهذيب ما حوله بمستوى واحد وبذلك يكتمل المنظر العام





منتديات ورد للفنون
ward2u.com

تعتيق النحاس

- هي عملية تغيير لون النحاس الى اللون لبرونزي الغامق (كما في النحاسيات القديمة) باستعمال مادة كيميائية تعمل على اكسدته وبالتالي اكسابه اللون الغامق المعتق
- عملية تعتيق النحاس اما ان تكون للمساحات الشاغرة حول التصميم او للتصميم نفسه الذي يتم ابرازه على وجه قطعة النحاس
- تتم بوساطة المسح بقطعة قد غمست بحامض الكبريتيك المخفف بالماء

- او عن طريق الحرق بالنار حيث يتغير لون النحاس الى اللون الفضي ولبرونزي وتسمى هذه العملية بالتلوين بالحرق ويجب ان تكون هذه العملية قبل نقل التصميم الى القطعة والعمل عليها
- يوجد طريقة للتعتيق بواسطة رشها بسبريه ذو لون اسود او برونزي وعندما تجف نقوم بدعكها بواسطة سلكه المنيوم وفي هذه الطريقة يتم تعتيق كل حدود التصميم